# البـــاب السادس

## سياسة الحيوانات الداجنة والاعتناء بها

### طرق سياسة الخيل والاعتناء بها

الاعتناء بالخيـــل فى مصر من حيث النظافة ونظام المعيشة وعلاج مافيها من الخصال الرديئـــة الخ أمر يكاد أن يكون معـــدوما. ولا إخالنى مبالغا إذا قلت إن ســـوء الاعتنـــاء بالحيوان الأخرس يعدّ ضربا من ضروب القسوة والتوحش ذلك لأن الحيوان يشـــعر كما نشعر و يرتاح إلى النظافة وحســـن المعيشة كما يرتاح الانسان اليها. وعليه فأول شئ يجب الالتفات اليه فى ســـياسة الخيـــل هى النظافة أو ( التطمير )

إن الغرض المقصود من (التطمير) هو تنظيف الخيل من الأقذار التى تلوثها وإزالة الطبقة السطحية من خلايا الجلد الميتة حتى يصبح هذا ناعما لمـــاعا جميلا (والتطمير) لايفيد من هـــذه الوجهة فقط بل ينبه الجلد و يقويه فهو بمثابة دلك جسم الانسان ومعلوم أنه متى تنبه الجلد واكتسب قوة تقوى فيه الغدد الدهنية Sebaceous glands و يكثر بالتالى مايفرزه من المـــادة الزيتية التى تكسب الشـــعر لمعـــانا جميلا وأهم من هـــذا وذاك أن (التطمير) يقى الجسم تأثير البرد والرطوبة . و إهمال (التطمير) فى بعض الحيوانات يعرضها لكثير من الأمراض الجلدية وعلى الخصوص مرض الجرب

## طريقـــة التطمير

طريقة التطمير سهلة للغاية إذا كان على الطريقة الآتية وهى

أولا ـ تنظيف الجسم

ثانيـا ـ « المعرفة والذنب

ثالثـا ـ « العين والأذن والأنف

رابعـا ـ تنظيف الحوافر

خامسا ـ « الصدغ والغلفة والقصيب

واليك كيفية تنظيف كل قسم من تلك الأقسام على حدته

تنظف أجسام الخيـل بفرشة الطمار ويجب أن يكون مرور الفرشـة على الجسم معاكسا لاتجاه الشعر وأن يكون الضغط بالفرشة قويا حتى تصل أليافها الى مسام الجلد. ولا فائدة من مرورها سطحيا على الشعر وإزالة ما على سطحه من التراب وبقاء مسام الجلد قذرة مسدودة بالأوساخ. كما أنه لايجوز اسـتعمال حديد الطمار لحك جسم الخيل كما يفعـل بعض الرواض (السواس) اذ لم تجعل هـذه الحديدة الا لنزع ماعلق على الفرشة الصـغيرة من الأوساخ فهى والحالة هذه للفرشة بمثابة المشط للشعر

أما تنظيف المعرفة والذنب فيكون بالفرشة أولا فيفرك بها القسمان المذكوران بقوة كافية حتى يزول ما علق بالشعر من الأوساخ ويعقب ذلك تمشيطها بالمشط الخاص لذلك والأفضل أن يكون شعر المعرفة مسدولا من الجهة اليمنى للرقبة

ثم يجب تنظيف العينين والأنف والأذنين وما حول الشرج باسفنجة مبلولة بالماء ثم تجفف الاعضاء المذكورة بقطعة من قماش نظيف ويستحسن أن يكون الماء فاترا مضافا اليه قليل من الصابون ويجب تنظيف القضيب والصفن والغلفة كل شهر. وقد يكون هذا العمل متعبا أحيانا كثيرة لأن أغلب الحيوانات لا تصبر عليه فى أول الأمر ولكن لا تلبث أن تتعوده مع التكرار ويكون تنظيف تلك الأماكن بالاسفنجة والماء الفاتر والصابون . واعلم أن الاهمال فى تنظيف هذه الأعضاء يسبب للحيوان أمراضا مختلفة منها عدم بروز القضيب وتورمه والتهاب الصفن

أما تنظيف القوائم فيختلف باختلاف الفصول فان كان الفصل صيفا يكفى تنظيفها بالفرشة ويعقب ذلك التلك بقطعة من نسيج دلكا جيدا حتى يلمع الشعر . أما فى فصل الشتاء حيث تكثر الأوحال فلا بد من زيادة الاعتناء فاذا كانت القوائم ملوثة بقليل من الوحل فيترك حتى يجف ثم ينزع بالفرشة كما تقدم أما إذا كان الوحل العالق بالقوائم كثيرا فلابد من غسيل هذه بالماء لازالته ولكن يجب بعد ذلك الاعتناء بتجفيف القوائم لكيلا يصاب الحيوان بما يسمونه ( حمى الوحل ) Mud Fever (انظر باب الحميات) أو بمرض تشقق أكعاب الحوافر (Cracked heels) (انظر باب أمراض القوائم والحافر)

## الضرر من غسل الخيل

اعتاد بعض الرواض أن يذهبوا بالخيل الى الترع والخلجان حيث يغطسونها فى الماء وبعد غسلها يتركونها حتى يجف جلدها فى الهواء ومنهم من يغسل الخيل بمياه الحنفيات . وكلا الأمرين مضر لأنه بسببهما يفقد الحيوان لمعان شعره الجميل من جهة ويصبح عرضة لبعض الأمراض الفجائية كالحمى والمغص التشنجى

من جهة أخرى. ولايستعمل تينك الطريقتين اللتين ذكرناهما الا السواس البلداء الذين غلب عليهم الاهمال والكسل فلا بد من اجتنابهما على قدر الامكان و إذا دعت الحالة الى غسل بعض الأجزاء القذرة فيجب تجفيف الجزء الذى غسل تجفيفا جيدا ولا سيما فى الخيل البيضاء

## ما الذى يلزم عمله عند عودة (الحصان) من عمل شاق

متى كان الحيوان مبلولا بالعرق حين عودته من عمل شاق فيجب حتما اتخاذ الطرق الآتية ولا سيما اذا كان الحصان عرضة لبعض أمراض الصدر كالنزلة الشعبية والسعال وغيرهما

وأول ما يجب عمله هو تسيير الحصان مدة نصف ساعة حتى يجف عرقه والأفضل من ذلك أن ينشف العرق بقبضة من قش الأرز النظيف ولابد لذلك من القوة والسرعة فى الدلك و إذا استمر إفراز العرق فلا بد من تكرار التنشيف بقبضة أخرى جافة من القش المذكور .

## قص الشعر فى الفصيلة الخيلية

من المعلوم أن طول الشعر فى الخيل يكون سببا لتراكم الأقذار والتراب فى خلاله كما أنه يعرض الحيوان للبرد فى فصل الأمطار عند مايبتل جسمه بالماء و يبطئ جفاف شعره بخلاف ما إذا كان قصيرا .

والأهم من ذلك أن الحيوان ربما يصاب بأحد الأمراض الفجائية كالمغص والنزلة الشعبية الخ على أن هذا الضرر لايعد شيئا بجانب مايجم عن طول الشعر فى فصل الصيف . لأن ذلك يسبب كثرة إفراز العرق فيفقد الحيوان مع العرق

جانبا عظيما من غذائه فيصاب بالضعف والهزال . فيجب قص شعور الخيل والحمير والبغال كلما طالت ويستحسن أن يقص شعر الحيوان مرتين فى السنة فى شهرى مايو واكتوبر

ويستحسن عند قص الشعر أن يترك جزءا منه عند أسفل رمانة كل رجل حتى إذا تبلل جسم الحيوان من العرق أو المطر تجرى المياه على القوائم ومنها الى الرمانة ثم الى الأرض وبخلاف ذلك يجرى الماء على القائمة حتى الحافر ويحدث المرض المعروف بتشقق الحوافر

والاعتناء بتغطية الخيل بعد قصها من أهم مايجب الالتفات اليه لأنه يؤلمها البرد وتصاب ببعض الأمراض إن هى لم تدثر بعد قص شعرها ويبقى الدثار على الحيوان ثلاثة أو أربعة أيام بعد قص شعره

## تغطيـــة الحيوانات

تغطيـة الحيوانات من المسائل المهمة التى يجب الالتفات اليها والاعتناء بها خصوصا فى الليل البارد وفى فصل الشتاء وحيث يجب أن يكون هواء الاصطبل نقيا بقدر الامكان فلا معنى لغلق جميع نوافذه بقصد تدفئة الحيوان واهمال تغطيته بالشل . وفوائد التغطية كثيرة منها أنها تحول دون تأثير البرد على جسم الحيوان وتقيه بعض الأمراض الفجائية كالتخمة والمغص . وتحفظ لمعان شعره . وتساعده على النمو

شروط التغطية ـ يختلف الدثار الذى يغطى به الحيوان باختلاف الفصل فان كان صيفا يجب أن يكون الغطاء (الشل) خفيفا ليقى الحيوان التراب والبعوض والذباب أما فى فصل الشتاء فيجب أن يكون ثقيلا ليقى الحيوان وطأة البرد ومن القسوة أن يكون غطاء الحيوان ثقيلا فى الصيف وخفيفا فى الشتاء . ولا بد

من نفض الغطاء لنزع ما علق به من التراب يوميا عند الساعة ٧ ت ٣٠ صباحا في فصل الصيف وفى الساعة ١٠ فى فصل الشتاء وأفضل الطرق هى ان يوضع فى الشمس مدة نصف ساعة ثم يضرب بعصا أو يمسح بالفرشة حتى ينظف ولا يلزم أن يكون الدكور ( حزام الشل ) شديد الضغط على الحيوان لئلا يضيق نفسه

## فرش الحيوانات

الاعتناء بفرش الحيوانات لايقل أهمية عما تقدم فيوضع تحت الحيوان طبقة سميكة من قش الأرز فى الليل فتكون له فراشا مريحا وتحفظ جسمه من الجروح والخدوش التى تصيب عادة خيل عربات النقل والركوب فوق الركب والحرقفة لقلة القش تحتها فان لم يوجد القش يوضع مايقوم مقامه كالرمل النظيف أونشارة الخشب أوقش القصب

ويجب اخراج القش يوميا وتعريضه للهواء والشمس بعيدا عن الاصطبل حتى يجف ويمكن استعماله ثانيا . ويلزم الامتناع عن وضع الفرش المبلول فى ركن من أركان الاصطبل لانه يفسد هواءه برطوبته ويضر بالخيل وبالسكان اذا كان الاصطبل جزءا من أحد المنازل

## الاعتناء بنظافة الحافر والظلف

ليس الغرض الإسهاب فى الكلام عن أهمية الحافر فى جسم الحيوان فهذا أمر معلوم ويكفينا الكلام عما يجب عمله لوقايته من الأمراض التى تصيبه عادة لقلة الاعتناء به كتعفن نسره مثلا بسبب الرطوبة وعدم تنظيفه يوميا . والاعتناء بالحافر سهل للغاية اذا كان على الطريقة الآتية

أولا ـ تنظيف الحوافر يوميا بمنكاش خاص لذلك

ثانيا ـ إزالة ماعليها من الأقذار بالفرشة أو غسلها بالماء اذا كانت ملوثة بالطين ثم تجفيفها جيدا ويلزم الاعتناء بتجفيف النسر بنوع خاص

ثالثا ـ يلزم تطبيق الحيوان فى المواعيد المقررة أى كل شهر مرة حيث يكون الحافر قد بلغ نهايته من النمو ولا يقطع من الحوافر الأجزاء الأصلية بل الأجزاء التى نمت فى خلال الشهر ولا بد أن يكون شكل حديد التطبيق على شكل الحافر تماما

رابعا ـ يلزم أن تدق المسامير عند أسفل الحافر لكيلاتثقب الأجزاء الرخوة الحساسة فى داخل الحافر فتضرّبها . ويجب امتناع البيطار عن برد جدران الحافر من الظاهر لأن ذلك يضعفه ويضر بنسيجه

هذا مايجب عمله غير أن هناك عادة مألوفة عند بعض أصحاب الخيل وهى طلاء ظاهر الحافر بمادّة سوداء لماعة (كالورنيش) فاعلم أن تلك المادة تضر بالحافر كثيرا لأنها تمنع إفرازه الطبيعى الذى يكسبه لمعانا . لذلك يجب اجتنابها إلا فى بعض أحوال استثنائية كجفاف الحافر (لدرجة التشقق) فيجوز اذ ذاك دهنه بطلاء يرطبه كالدهان الآتى

دهن صوف الغنم (لانولين) } أجزاء متساوية
زيت القطران... ... ... ... }

## ترويض الخيل

يقصد بترويض الخيل حركتها وعملها مما هو ضرورىّ لها اذ يتوقف عليه نمو أعضائها وحفظ صحتها ووقايتها من تأثير البرد وبعض الأمراض التى تصيب الحيوانات التى لا تروّض ولاتعمل عملا . والترويض يقوى كل جسم الحيوان

وعلى الخصوص قوائمه لأن الحركة تقوى دورة الدم فى الجسم وذلك مما ينتج عنه زيادة تغذية الأعضاء على اختلافها فتنمو و يزداد الافراز والعصير بنسبة الحركة. و إليك بيانا يتضمن مقدار مايفرزه جسم الحصان يوميا وقت الراحة ووقت العمل

## مقدار المـاء المتبخر يوميا من جسم الحصان

ستة أرطال ونصف ... ... ... ... ... ... اذا كان مستريحا

ثمانية أرطال وثلثان... ... ... ... ... ... « « يتريض قليلا

عشرون رطلا وثلثان... ... ... ... ... ... « « يشتغل

والمفرزات السائمة تخرج مع المـاء على نسبة تبخره فان كان كثيرا كانت الافرازات كذلك وذلك لا يكون الا اذا اشتغل الحيوان وتروض ولا يقصد بترويض الخيل تشغيلهافوق طاقتها أو إجهادها فى عمل شاق كلا وانما للترويض شروط وقواعد معينة اذا تعدتها جاءت بعكس مايرجى منها وكلما ازداد الحيوان عملا قلّ استعدادا لتأثير البرد ولكن اذا عاد الحيوان (الحصان مثلا) من عمل شاق وكان جسمه حارّا واستراح مرة واحدة بدون أن يعمل له شئ يقيه تأثير برودة الجو كذلك جسمه مثلا لاشك أنه يصاب بمرض من أمراض الجهاز التنفسى كالسعال أو النزلة الشعبية الخ

وكما أن الترويض والعمل يفيدان الحيوان كذلك انقطاعهما يضرّ به فالحصان الذى لا يعمل لايكون فقط ضعيف العضلات والأوتار والعظام ولكنه أيضا لايقوى على عمل يستغرق ساعة واحدة لأن التعب يأخذ منه سريعا ويكون عرضة للأمراض الليمفاوية والبول الزلالى وغلظ القوائم ولا سيما الخلفيتين لبعدهما عن القلب وبالتالى ضعف الدورة فيهما. وتصاب الخيل التى تقف كثيرا بالتهاب الحافر أوحمى الحافر (الفوربور) وهى من أبشع أمراض الحافر بناء

عليــه يجب أن تعمل الخيــل فى النهار مدة ثلاث أو أربع ساعات نصفها قبل الظهر ومثلها بعــده فان لم يكن هناك عمل يؤديه يجب على السائس أن يروضها ساعة فى الصباح ومثلها فى المساء

## إجهــاد الحيوانات

الفلاح والحمّــار والسائق لايعتبرون الحيوان تعبا إلا اذا وقع على الأرض من شدّة التعب وطول العمل . ولكن ما دام فى الحيوان نفس وفى يد صاحبه عصا فلا يرحمه ظنا منه أن الحيوان خلق ليشق وكم من خيل فى اصطبلات جمعية الرفق بالحيوان المصرية ولا شئ فيها سوى الهزال لقسوة صاحبها وعدم رحمته وتشغيلها فوق طاقتها وعدم علفها حتى تراها كهيكل عظام

و بعض الخيــل تصاب بأمراض خطرة كاحتقان الرئتين والمخ والامســاك المســتعصى وغير ذلك من إجهادها فى العــمل . فيجب أن لا يجهــد الحيوان أكثر من طاقتــه رحمة به واذا عاد الحيوان من العمل تعبانا فأعطه قليــلا من ساليسيلات الصودا (مقدار درهمين فى المــاء) ليشربها فتزيل أتعابه ولكن هذا الدواء قليل الاستعمال لغلو ثمنه ولايعطى فى الغالب إلا للخيل الغالية الثمن ويجب أن يعطى الحيوان المنهوك علفا سهل الهضم وذلك لما يصيبه من اضطراب القناة الهضمية بسبب التعب

## الخصال المذمومة فى الخيل وعلاجها داخل الاصطبلات

تصاب الخيل بخصال رديئة تعود عليها بالضرر وربما شاركها فى ذلك الذى يسوسها ويعتنى بهــا وتكتسب هــذه العوائد من الاهمال وعدم النظام فى عملها على الغالب . أما تلك الخصال الرديئة فهى :

(١) خصلة الرفس والعض

(٢) « مص الهواء وقت الأكل وعض الطوالة

(٣) « أكل الفرش

(٤) « تمزيق الأشلال وتقطيع الأربطة

(٥) « وضع القائمة فى المذود (الطوالة)

(٦) « الانعاظ بلا سبب

(٧) « القفز والوثب

١ ـ أما عادة الرفس والعض فلا يعرف سببها الحقيق جيـدا ـ سوى أن بعض الخيل تتخذها لهوا أثناء الليل فتصبح عادة فيها . وتكتسب خصلة العض أيضا من مداعبة مروضيها لها وذلك بأن بعض الرواض اعتادوا أن يعودوا الخيل على العض بوضع أيديهم فى فمها . كما أنها تكتسب خصلة الرفس اذا عوملت بالشدة كالضرب المبرح مثلا . وعلامة الحيوان الذى يعض و يرفس أنه يحرك أذنيـه للخلف و يمد رأسه للأمام و يظهر بياض عينيه اذا اقتربت منه

العلاج ـ قد شاهدوا أن عملية الاخصاء (الخصى) أفادت كثيرا فى بعض الحالات دون البعض

و راى فى معالجة هذين الداءين ان يعامل الحيوان باللين على قـدر الامكان وأن يساس جيدا فى معيشته فان لم يقلع عنهما يوضع فى قدميه الخلفيتين ما بين الرمانة والحـافر قطعة من الجلد اليابس ( الكاوتش ) تسمى gutta Percha تحول دون ثنى رجل الحيوان فتمنعه من الرفس ولكنها تمكنه من النوم

ويمكن الاستغناء عن الجلد بقطع صغيرة من اللبد يخاط بعضها الى بعض وتركب فى الفارغة حتى تملأ الفراغ الكائن مابين الرمنة والحافر وتثبت برباط من قماش

٢ ـ أما عادة امتصاص الهواء وقت الأكل فعلاماتها أنك ترى الحصان وهو يأكل يعض حافة المذود ( الطوالة ) بأسنانه الأمامية ويقوس رقبته وتتصلب عضلات ظهره ورقبته ونسمع له شخيرا كخرير المياه ويكرر ذلك مرة أو اثنتين فى كل دقيقة . والضرر الناتج عن هذه العادة الرديئة هو تلف الأسنان الأمامية من جهة وإصابة الحصان بمرض التمدد المعدىّ نتيجة امتلاء المعدة بالغازات الممتصة أثناء الأكل من جهة أخرى . ولا يخفى أن مرض التمدد المعدىّ يعرض الحيوان للغص النفاخى الخطر

العلاج ـ لا تطعم الحيوان فى المذود بل على الأرض مباشرة أو فى ركن من أركان الاصطبل أو فى مخلاة تعلق فى رأسه وهو الأحسن . وتوجد كمامة مخصوصة تمكن الحيوان من الأكل والتنفس وتمنعه عن عض المذود وامتصاص الهواء بفمه وتسمى (crib biting Muzzle) ولا يجب نزع هذه الكمامة عن الحصان مادام موجودا فى الاصطبل فاذا لم تنجح كل هذه الوسائط فلا بد من العلاج الآتى وأقلّ فائدته أنه يمنع الضرر عن الحيوان

خذ أسطوانة مجوّفة من الزنك الجيد قطرها ٢ سنتيمتر وطولها ١٦ سنتيمترا مفتوحة الطرفين ولها خمسة ثقوب صغيرة وضعها فى فم الحيوان ( الحصان مثلا ) وثبتها برباط حول رأسه كالقرطمة بحيث تكون الثقوب التى فيها متجهة الى الأمام حتى اذا امتص الحصان الهواء يدخل هذا من الثقوب ويخرج من ناحيتى الاسطوانة فلا يصل الى المعدة وهو علاج سهل قليل النفقة لأن الاسطوانة لاتكلف أكثر من قرشين صاغ وكل (سمكرى) يمكنه صنعها

٣ ـ أما خصلة أكل الفرش فتصيب الخيل الضخمة النهمة وهى تكتسب تلك الخصلة اذا كان علفها غير متعادل المواد الغذائيـة أو كان رديئا أو من فضـلات عليق آخر وهو مايدعونه ( عليق زفر ) وهذه الخصلة تصيب أحيانا بعض الخيل والبغال والحمير ولو كانت معتدلة الشهية

العلاج ـ إن الطرق المستعملة فى علاج هذه الخصـلة كثيرة مختلفة ولكن أفضلها علف الحيوان بمواد غذائية جيدة على شرط أن يكون قدر العلف كافيا لأن الخصلة ناشئة عن رداءة العلف . ويلزم مع ذلك سياسة الحيوان . أما إذا كان السبب ناشئا عن المعدة فخير الطرق أن يشد رأس الحيوان للأعلى بعد فراغه من الأكل وذلك مايسمونه (صلب الحيوان) ولا بد من معالجة المعدة وقد يمكن استعمال الكمامة أيضا فان تعذر ذلك يجب استبدال فرش الحيوان بنشارة الخشب أو غير ذلك من المواد التى تغنى عن القش ولا يقبل الحيوان على أكلها

٤ ـ أما خصلة تمزيق الأغطية (الأشـلال) والأربطة فقد تصيب عادة الخيل المستريحة أو التى تعمل عملا غير منتظم

العـلاج ـ يمكن اسـتعمال الكمامة أوصلب الحيوان وذلك بأن يربط قصيرا أو توضع عليه الرقبية الخشب ( انظر شكل ٧ )

أو تشد رقبته بخشبة ملساء الى جانب الشل (انظر شكل ٨)

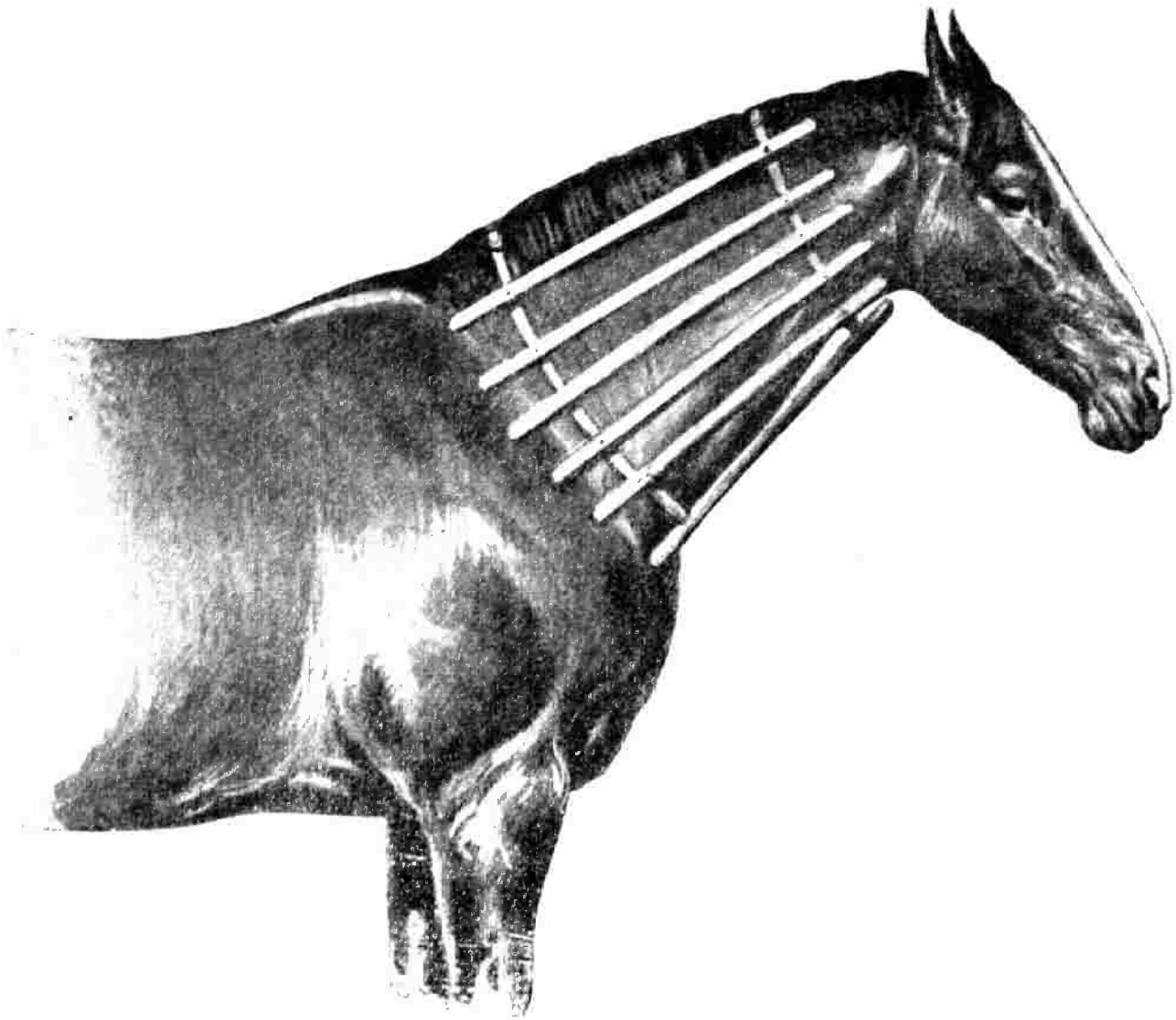

( شكل ٧ )

حصان حول رقبته (رقبية خشب) Cradle تمنعه من تقطيع الشل

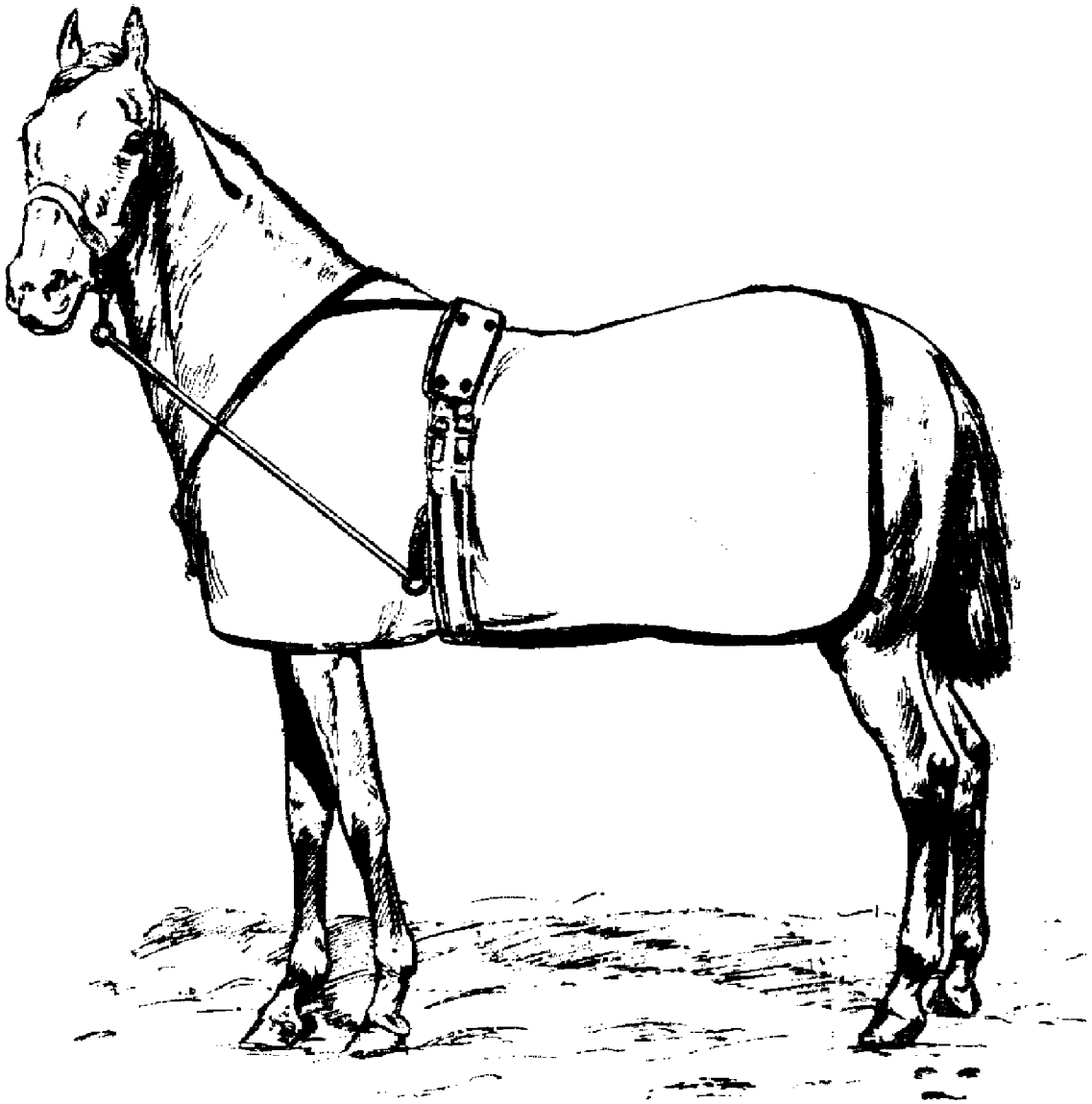

( شكل ٨ )

حصان عليه شال ورأسه مشدودة الى جانب واحد بخشبة ملساء

أما علاج تمزيق الأربطة فمن أنجعه أن تطلى من الخارج بمادّة مرة كمسحوق الصبر مثلا

٥ ــ وقد تعتاد الخيل أن تضع قوائمها فى المذود وهى خصلة رديئة كثيرا ما يصعب استئصالها وغاية ما يمكن عمله أن يرفع الى درجة يمكن الحيوان بها أن يتناول علفه ولا تمكنه من وضع قوائمه فى المذود

و يعتاد بعض الخيل أن ينثر العلف و يبعثره على الأرض ثم يأبى أكله بعد ذلك وهى خصلة رديئة تكلف صاحب الحيوان مضاعفة العلف ولا يخفى ما فى ذلك من زيادة النفقة والطريقة فى إزالة هذه الخصلة هى أن يندى العلف بالماء جيدا فى المذود فترى الحصان يأكله بشهية و يمتنع عن بعثرته

٦ ــ عادة الانعاظ ــ معلوم أن الخيل والحمير اذا أنعظت لا ترجع حتى تستمنى ولا يخفى ما يصيبها بسبب ذلك من الضعف فيلزم إذاً ملافاة هذه الخصلة بأن يوضع حول الصفن شبكة خاصة يسمونها (net) وتثبت برباط حول الجزع وهى تمنع الانعاظ ولا يتعذر معها البول

أما الحيوانات الأخرى فلكى تعرف كيف تتعهدها (انظر باب الفصول السنوية) وتأثيرها فى الحيوانات المنزلية

## الخصال المذمومة فى الخيل خارج الاصطبلات

الحرن ــ يقال للحيوان حرون إذا وقف بغتة فى الطريق ورفض متابعة السير من غير سبب أو علة ــ فاذا ما أرغم على السير رفس ووثب ونطح برأسه و ربما نام على الأرض .

الأسباب ــ سبب هذا الداء حالة عصبية تصيب الحيوان ــ و يحصل عرضيا من شد رباط الرقبة بقوة أو من ضيق بعض أجزاء الطقم ــ أو من وجود

ديدان فى المستقيم وقد يحصل من شدة الضرب أو من إرغام الحيوان على السير فى طريق وعر أو به حفر متسعة عميقة وغير ذلك

العلاج ـ يختلف علاج هذا الداء باختلاف السبب . فان كان السبب حالة عصبية فى طبع الحيوان يجب أن يستعمل معه كل لين و رأفة وتركه يرتاح قليلا واذا لزم الأمر أن يغير سيره من طريق لطريق آخر فلا بأس . فان لم ينفع ذلك يغمى بمنديل ثم يقاد باللين وحسن السياسة حتى يسير قليلا ثم ينطلق من نفسه

الرفس فى العربة ـ خصلة مذمومة لا تعالج إلا باستعمال اللين وحسن السياسة مع الحيوان بحسب ما يناسب الحالة . وبعضهم يستحسن إتعاب الحيوان فى شغل شاق لاذلاله ولكنها طريقة تنافى الرفق بالحيوان .

الجموح والكز على اللجام ـ تركض الخيل أحيانا على غير هدى ومن غير سبب وتكز على اللجام حتى لا يمكن شكمها أو يصعب جدا . ففى هذه الحالة يحسن أن تجذب إحدى فردتى السرع لناحية (لا الاثنتان معا لان هذا لايفيد) أو يمكن استعمال لجام جاف ذى قنطرة فى الخارج أو تعمل سلسلة تمسك اللجام والذقنية معا

خصلة الرقاد ـ يرقد بعض المواشى والحيوانات الأخرى على الأرض ولا يمكن إيقافها مكرا منها لعدم تشغيلها وهى خصلة عناد ثقيلة

العلاج ـ لا يوجد أحسن من استعمال القوة وطرق المضايقة مع الحيوان وذلك بأن تسد منخاريه وفمه قليلا من الزمن فيضيق نفسه فيضطر الى القيام وبعضهم يضع قليلا من الفلفل فى مستقيمه أو تراب الدخان فى عينيه ولكنها قسوة أيضا

خصلة فحص الأرض ـ اعتادت بعض الخيل والبغال أن تفحص الأرض بقوائمها طالما أنها واقفة وهى خصلة تقلق راحة صاحب الحيوان وتتلف الحدو فى مدة قصيرة ويلزم تغييره قبل الميعاد المقرّر عادة وهى مصاريف من غير موجب فضلا عن أنها خصلة تتعب الحيوان

العلاج ـ اذا فرغ الحيوان من العمل تضم قائمتاه لبعضهما بقيد متين من فوق الحافر